مسابقات نهج البلاغة

ويليه معلومات عامة

حسين العلوي

نشر : بقية العترة

المطبعة : قلم

عددالنسخ : ٥٠٠٠

سنة الطبع: ١٤٢٦ هـ.ق

الطبعة الأولى

منشورات بقية العترة

ردمك : ٤-٢-٩٥٠٦٦-٩٦٤

www.ketab.ir

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

نهج البلاغة هو الكتاب الوحيد الذي لفت انتباه جميع أدباء العالم إليه، ولم يبق أدنى شك ـ لكل من عرف سيرة أمير المؤمنين(ع) ـ بأن علياً(ع) هو الذي نطق بهذا الكتاب لوحده، وقد اعترف جميع علماء العالم أن نهج البلاغة لا نظير له في كل الكتب، حيث عدّوه بعد القرآن الكريم بلحاظ الفصاحة والبلاغة؛ وإن الشريف الرضي (رحمة الله عليه) هو الذي جمعه وقسّمه إلى ثلاثة أقسام، قسم لخطب الإمام(ع) وقسم لرسائله الشريفة، وقسم ثالث لحكمه (سلام الله عليه) وقد قال الشريف الرضي (قدس سرّه) بصدد عظمة وأهمية هذا الكتاب:

«نهج البلاغة، كتاب مؤلّف من أحاديث أمير المؤمنين(ع) وخطبه ورسائله وحكمه، وإن البلاغة المحيّرة التي تضمنها علاوة على الفصاحة الراقية والمتجدّدة، ناهيك عن الأدب العربي السامي الذي طغى على جمله، والطروحات الدينية والدنيوية، كل هذا وذاك يمكن اعتباره كجواهر متلألئة بهرت العقول وصدمت الأبصار ببريقها الوضاء».

وكذا تطرق بقيّة العلماء إلى وصف نهج البلاغة الذي بلغ في مواضيعه الرفيعة حدّ الإعجاز إذ قالوا فيه: «إن كلام أمير المؤمنين علي(ع) في نهج البلاغة أسمى من كلام المخلوق وأدنى من كلام الخالق».

www.ketab.ir

وبناء على ما تقدم يمكن احتساب نهج البلاغة كتاباً لا يرقى إليه أدبٌ ولا بلاغةُ إنسان إلا بلاغة أمير المؤمنين(ع)، وهو من الخزائن النادرة للدين الإسلامي العظيم؛ ولا شك في أن تعليم ما في هذا الكتاب من دروس وعبر له الأثر الكبير في ارتقاء السطوح العلمية والدينية للأمة خصوصاً بالنسبة للشباب الطالع.

ولكن للأسف إن عدم التوجه والالتفات الكافي لمحتوياته فإن تدريسه وتعليمه في المجتمع الإسلامي لم يكن في مستوى الطموح وعليه تبقى الجمل والكلمات التي صرّح بها الإمام(ع) وعلى كافة الأصعدة مغمورة مثلما الأسرار في مكامنها وراء الحجب والاستار.

كلنا أمل في أن تكون معارف نهج البلاغة مفيدة ونافعة لمن يرغب أن يطوّر نفسه تجاه جادة الحق السويّة ليحظى بخير الدارين بعون من الله تعالى وببركة ما في نهج البلاغة.

المؤلف

* * *

www.ketab.ir